اغزُ يا زيدُ ومنه قولهُ سبحانه واتل عليهم وان كان حرف الاعتلال يا حذ[فتها]
وابقيت كسرة تدل عليها كقولك في الامر من يرمي ارمِ يا هذا ومنه قوله
تعالى فاقض ما انت قاضٍ فان وقفت على شي من ذلك جاز ان تقف عليه
بالسكون فتقول اخش اغزُ ارمْ وجاز ان تزيد عليه ها لبيان الحركة فتقول
اغزُهْ ارمِهْ اخشَهْ ومنه قوله تعالى فبهداهم اقتده ۝

وَالامرُ مِنْ خَافَ خَفِ العِقابا وَمَنْ اجاد اجد الجوابا ۝
وَانْ يكنْ امرك للمؤنثْ فَقُلْ لها خافي
رجالَ العبث ۝

اذا كان الفعل المضارع مجردًا فاخره اعتلالٌ مثل يخاف ويقول ويبيع
ثم امرت منه سقط حرف الاعتلال في مثال الامر في موضعين وهما
اذا امرت به الواحد المذكر او امرت به جماعة المؤنث وما لا يتصل
كقولك في الامر للمذكر خف وبع ولجماعة المؤنث خفن وقلن
وبعن وكان الاصل في خف خاف وفي قل قول وفي بع بيع فسكن الحرف
الاخير لاجل الامر فالتقى هو والحرف المعتل وهو ساكن ايضا ومن الاصول
انه متى التقى ساكنان احدهما الحرف المعتل كان هو المحذوف فلهذا قيل خف
وقل وبع وثبت حرف الاعتلال في اربع مواضع احدها اذا امرت به

الواحد من الاناث

والموا[ضع الثاني اذا امرت] به اثنين مذكرين كانا او مؤنثين كقولك خافا وبيعا وقولا والموضع
[الثا]لث اذا امرت به جماعة المذكر كقولك خافوا وبيعوا وقولوا والرابع
[اذا] اتصلت بالفعل النون الثقيلة او ... الخفيفة كقولك للمذكر خافنّ
[وقولنّ] ... وخافن زيد والعلة في ثبوت حرف الاعتلال في هذه المواطن الاربعة
[تحر]ك ما بعدها فقد ارتفعت العلة التي اوجبت في الموضعين الاولين اسقاطها
فان اعترض معترض وقال قد نجد الحرف الاخير متحركًا مع اسقاط حرف الاعتلال
في مثل قولك بع العبد وخف الله وفي مثل قوله تعالى قم الليل فالجواب عنه
ان هذه الحركة حركة عارضة بدليل انها تزول اذا لم تتصل بها همزة
الوصل والحركة العارضة لا اعتداد بها ولا تاثير لها اذ ليست
كالحركة الثابتة في المواطن الاربعة ۝

وَانْ وَجَدْتَ هَمْزَةً اوْ تاً اوْ نُونْ جمع مخبرا او ياء ۝
قَدْ الحقت اوّل كل فعل فانّه المضارع المستعلي ۝

اعلم ان الفعل المضارع ما كان في اوله احد الزوايد الاربع التي هي الهمزة
والنون والتاء والياء فالهمزة تكون للمتكلم ذكرًا كان او انثى كقولك ا...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)